

فاينا نشال تايمز: مسؤولون سعوديون وإيرانيون يجرون محادثات لإصلاح العلاقات

نشرت صحيفة فاينا نشال تايمز تقريراً لأندرو إنغلاند، محرر شؤون الشرق الأوسط، بعنوان "مسؤولون سعوديون وإيرانيون يجرون محادثات لإصلاح العلاقات". ويقول الكاتب إن مسؤولين سعوديين وإيرانيين رفيعي المستوى أجروا محادثات مباشرة في محاولة لإصلاح العلاقات بين الخصمين الإقليميين، بعد خمس سنوات من قطع العلاقات الدبلوماسية، وفقاً لثلاثة مسؤولين اطلعوا على المناقشات. ويضيف أنه يُعتقد أن المفاوضات، التي جرت في بغداد هذا الشهر، هي أول مناقشات سياسية مهمة بين البلدين منذ عام 2016. ويأتي ذلك في الوقت الذي يسعى فيه الرئيس الأمريكي، جو بايدن، إلى إحياء الاتفاق النووي الذي وقعته إيران مع القوى العالمية في عام 2015 وتهدة التوتر الإقليمي. وتقول الصحيفة إن السعودية حريصة على إنهاء حربها في اليمن ضد المتمردين الحوثيين المتحالفين مع إيران، الذين كثفوا هجماتهم على المدن السعودية والبنية التحتية النفطية. وأطلق الحوثيون عشرات الصواريخ والطائرات المسييرة المفخخة على المملكة هذا العام. وتضيف أن ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، قام بخطوات يبدو أنها تميل نحو كسب ود إدارة بايدن، التي تعهدت بإعادة تقييم العلاقات مع المملكة وإنهاء الحرب المستمرة منذ ست سنوات في اليمن. وقال أحد المسؤولين إن الجولة الأولى من المحادثات السعودية الإيرانية، التي جرت في بغداد في 9 أبريل/ نيسان وتضمنت مناقشات حول هجمات الحوثيين، كانت إيجابية. وقال المسؤول إن الوفد السعودي كان بقيادة خالد بن علي الحميدان، رئيس المخابرات، مضيفاً أنه كان من المقرر عقد جولة أخرى من المحادثات الأسبوع المقبل. وتضيف الصحيفة أن العلاقات بين المملكة العربية السعودية وإيران توترت في يناير/كانون الثاني 2016 بعد الهجوم على سفارة المملكة في طهران. وتصاعد التوتر في عام 2018، بعد أن سحب الرئيس الأمريكي السابق، دونالد ترامب، من جانب واحد الولايات المتحدة من الاتفاق النووي الإيراني وفرض عقوبات شديدة على الجمهورية الإسلامية. (بي بي سي)